

سلسلة ملخصات كورديزاد

ملخص

3AS

العلوم الإسلامية

د. شمس الدين حماش

جميع الشعب

وفق آليات تنفيذ التدرجات الجديدة لوزارة التربية الوطنية

formation
Cours.dz
للنشر والتوزيع

ملخص

العلوم الإسلامية

ملخص شامل لكل بزمج العلوم الإسلامية

وفق آليات تنفيذ تدرجات العلوم الإسلامية نوفمبر 2020

3 ثانوي

جميع الشعب

تأليف:

د. شمس الدين حمّاش

العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع

تعريف العقيدة الإسلامية

اصطلاحاً: التصديق الجازم بوجود الله عز وجل وما يجب له من التوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

لغة: الشد والربط

من آثار العقيدة الإسلامية

تعرف الإنسان على ذاته ومصيره: معرفة الوظيفة التي خلق لها (العبادة)، والاطمئنان على مصيره في الآخرة، قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)	على الفرد
الطمأنينة والاستقرار النفسي: بالثبات عند الشدائد والابتلاءات، الجارية بقدر الله، والراحة بالعبادة، قال تعالى: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)	
الاستقامة والبعد عن الانحراف: التوحيد طاعة وعبادة تبعد المسلم عن الانحرافات والجرائم، من وصايا النبي ﷺ: (قل آمنت بالله ثم استقم)	على المجتمع
الأخوة والتضامن: رابطة الإيمان تجعل من المجتمع جسداً يتأثر بكل أعضائه، قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)	
الصلاح والإصلاح: التوحيد صلاح نفسي، لا يكتمل إلا بالإصلاح (نقل الصلاح للغير)، قال تعالى: (وجعلني مباركا أين ما كنت)	على المجتمع
تحقق الأمن: في الأوطان باجتناج العدوان على الأموال والأعراض والعنف على الأنفس، قال تعالى: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)	

وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة

التقليد الأعمى للموروثات	الجهل بأصول العقيدة ومعانيها
الانغماس في الملهذات والشهوات	الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية
	التعصب والغلو في الدين

من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم

فهو القادر على كل شيء، العليم بأحوالنا كلها، يراقبنا في السر والعلن، والشدة والرخاء، قال تعالى: (إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء)	التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه
ليتفكر في آيات الله في الكون، فيحرك عقله وعواطفه للإيمان، قال تعالى: (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون)	إثارة العقل والوجدان
بذكر صفاتهم الحسنة في الدنيا والآخرة ومنزلهم في الجنة ونعيمها، قال تعالى: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)	رسم الصور المحببة للمؤمنين
بذكر صفاتهم القبيحة في الدنيا والآخرة، ومصيرهم في الآخرة بالنار وعذابها، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ)	رسم صور الكافرين المنفرة
التي يقع فيها الناس وإبطالها بالدليل الشرعي والعقلي، قال تعالى: (مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ)	مناقشة الانحرافات

الإسلام والرسالات السماوية

الإسلام دين جميع الأنبياء

تعريف الإسلام: لغة: الانقياد والخضوع.

اصطلاحا	المعنى العام: الاستسلام والخضوع لله في كل أوامره ونواهيه. المعنى الخاص: الرسالة الخاتمة التي اختص بها النبي ﷺ إلى الناس كافة في كل زمان ومكان.
---------	---

الدين واحد ورسالاته متكاملة

جاء كل الأنبياء بداية من آدم عليه السلام بالأمر بالتوحيد والعبادة والنهي عن الشرك، فالإسلام دين الله في الأرض، قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) وقال تعالى: (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما) وقال عن موسى: (يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين) فالإسلام دين الأنبياء الواحد، وشرائهم شتى.

الرسالات السماوية

تعريفها	الكتب والشرائع التي بُعث بها الرسل
وحدتها	في المصدر
	في الغاية
تحريف الرسالات السماوية السابقة	الرسالات السماوية السابقة كلها محرفة قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتُوا بِهِ مُنَمَّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ).

اليهودية

تعريفها	مصطلح حادث لما حرف من رسالة موسى عليه السلام لبني إسرائيل، قائمة على عهد إلهي انتقائي مع بني إسرائيل، لها عقائد خاصة، كتابها التناخ.
مصادرها	الكتاب المقدس: تناخ: ت: تورا، ن: نبين، خ: كتب، فيها 22 سفر، 5 الأولى للتورا (التكوين، الخروج، العدد، التثنية، اللاويين)
من انحرافات العقائد	التلموذ: تراث ديني شفهي للأخبار، مقسم إلى جزئين
	متن يسمى: الميشنا شرح يسمى: جمارا
من انحرافات العقائد	اعتقادهم في الإله: جعلوا لهم إلهًا خاصا اسمه "يهوه" هم أبناؤه وأحبائه، عدو للأمم الأخرى، وصفوه بالنقص. وزعموا أن عزيرا ابن الله.
	اعتقادهم في الأنبياء: افتروا على الأنبياء عليهم السلام: سليمان ارتد وعبد الأصنام، لوط شرب الخمر وزنى بابنته، داود زنى فولد سليمان، يعقوب احتال ليرث النبوة عن إسحاق بدل أخيه.
	اعتقادهم في النسب: عقيدة عرقية؛ الاعتبار للأمة اليهودية لا باعتناق الديانة. اتجاههم إلى النفعية والتجسيم والوثنية: عبدوا الأصنام والعجل وقَدَّسوا الحياة.
	[إسرا (عبد) إيل (الإله)]: عبد الإله، تسمية يعقوب عليه السلام بريئة من تسمية وتوجهات الكيان الصهيوني المعاصر

النصرانية

تعريفها	مصطلح حادث لما حرف من رسالة عيسى عليه السلام، أتباعها النصارى يعبدون المسيح إلههم المصلوب ليخلصهم من الخطيئة.
مصادرها	العهد القديم: يتمثل في أسفار التناخ، يختلف عنه في التقسيم. يختلف عدده بين فرق النصارى. العهد الجديد: يتكون من 27 سفرا، الأربعة الأولى: متى، مرقس، لوقا، يوحنا. ورسائل بولس، بطرس... التقليد الكنسي: الكاثوليك وأرثوذكس تُحكّم البابا في التشريع والقرار، وتكتفي البروتستانت بالكتاب المقدس

التثليث: أن الإله ثلاثة: الأب (الرب)، الابن (عيسى)، والروح القدس (جبريل).	من انحرافات العقائدية
الخطيئة والخلص: يعتقد النصارى أن المسيح عليه السلام صلب كفارة لخطيئة آدم الذي نهاه الله عن الأكل من الشجرة، خطيئة انتقلت إلى أبنائه كفرها الصلب، لذا قدست النصارى الصليب.	
محاسبة المسيح للناس: بأن يتولى المسيح محاسبة الناس يوم القيامة.	
التوسط والتحليل والتحريم: كبوح الإنسان بذنوبه إلى رجل الدين الذي له الحق في غفران الخطايا وكالة عن الله، والتحليل والتحريم نيابة عن الله.	
الإسلام	
إخلاص العبادة لله تعالى والبراءة من الشرك وأهله. من ذلك أركان الإيمان الستة.	عقيدته
القران الكريم كلام الله المنزل على نبي الله محمد ﷺ بواسطة جبريل، المتعبد بتلاوته، والمعجز بلفظه ومعناه، المنقول إلينا بالتواتر. وقد اختصه الله بالحفظ فلم يحرف كباقي الكتب.	كتابه
عامة تخاطب جميع الناس	من خصائص الرسالة المحمدية
جامعة لثمرات ومحاسن الرسائل السابقة	
خالدة غير مرهونة بزمن معين	
تكفل الله تعالى بحفظها	علاقة الرسالة المحمدية بالرسالات السابقة
الرسالات السابقة مبشرة بالرسالة الخاتمة: (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد)	
الرسالة المحمدية ناسخة لما قبلها من شرائع: كنسخ صوم الوصال.	
الرسالة المحمدية مصدقة لما قبلها في الأصول: التوحيد، الشعائر الكبرى.	
الرسالة المحمدية مصححة لما طرأ عليها من تحريف.	

العقل في القرآن الكريم

مفهوم العقل	قوة وملكة ربط بها التكليف
أهمية العقل في القرآن الكريم ومنزلته	
تميز الإنسان بالعقل فهو منشأ الفكر والفهم	وسيلة تمييز بين الخير والشر
العقل مناط التكليف: فبه يفهم الخطاب ويعمل به	أداة وصل بالقضايا المستجدة في الدين والدنيا
دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات	
غربة ومحاكمة الموروثات والأفكار إلى الشرع قبولا وردا: بناء الحقائق على الأدلة الشرعية، قال تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)	
تنقية العقل من الفكر الدخيل الوارد من الغرب؛ كالإلحاد القائل بوجود الكون صدفة، والاستشراق المنكر للسنة النبوية والحديث بتهمة احتمال الكذب والنسيان.	
حدود استعمال العقل	
المسائل الغيبية، العقائدية والتعبدية	لا مجال للعقل لإدراكها.
المسائل الشرعية	العقل يفهم ويستنتج الأحكام.
المسائل الدنيوية	للعقل حرية تفكير مطلقة في التدبر في الكون والأمور التجريبية

مقاصد الشريعة الإسلامية

تعريف مقاصد الشريعة

لغة: المراد بالطريقة | اصطلاحا: الغايات والأهداف التي قصدها الشارع لتحقيق مصلحة الإنسان في الدنيا والآخرة
المقصد العام للتشريع الإسلامي جلب المصالح ودفْع المفسدات، المحافظة على العدل والأمن في الأوطان.

أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية

مقاصد الضرورية				
مصالح لابد منها لإقامة الدنيا والنجاة في الآخرة، غيابها خراب الدنيا وخسران الآخرة، (الكليات الخمس) وهي:				
الدين	النفس	العقل	النسل	المال
العمل به، الدعوة إليه، الجهاد	التداوي، الأكل من الطيبات، القصاص	التعلم، تحريم المخدرات والخرفات	الزواج، التعدد، تحريم الزنا والقذف	الزكاة، الكسب الحلال، تحريم السرقة
مقاصد الحاجية				
مصالح ترفع المشقة والعسر عن المكلف غيابها عسر وحرَج لا يعطل الحياة، مثل الرخص الشرعية: القصر في السفر، الإفطار في رمضان للمريض. تشريع الإجارة، وإباحة الصيد.				
مقاصد التحسينية				
ما زاد عن الضروري والحاجي وهي مصالح تكسي الشريعة جمالا وكمالا ونظاما، غيابها لا يهلك ولا يُحرج. كستر العورة، تحريم خطبة امرأة مخطوبة، جمال اللباس، مكارم الأخلاق.				
أهمية ترتيب مقاصد الشريعة				
معرفة الأحكام الأكثر أهمية في الدين				
مراعاة الأولوية عند التعارض (بين الضروري الحاجي والتحسيني، وبين الكليات الخمس) أكبر				
تشكيل تصور كامل عن أحكام الشريعة				
التمييز بين الأحكام التي يترتب عليها أجر أعظم				

منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

مفهوم الانحراف والجريمة في الإسلام

مفهوم الانحراف: لغة: الميل. | اصطلاحا: كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم الشرعية ومبادئها وحدودها
معنى الجريمة: لغة: التعدي. | اصطلاحا: محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.

منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

أسباب الانحراف والجريمة

ضعف الوازع الديني | ضعف الوازع الأخلاقي | البيئة الفاسدة
ترك العبادات والتهاون فيها | الابتعاد عن ذكر الله | تعاطي المسكرات والمخدرات

الجانب الوقائي للحد من الانحراف والجريمة

تقوية الإيمان والوازع الديني | قوة الإيمان تدفع سبب للصلاح، والبعد عم الجريمة والانحراف، يقول النبي ﷺ: (أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ).
الحث على العبادات ومكارم الأخلاق | العبادة كل ما يحبه الله ويرضاه، لزومها تحقيق للصلاح ومكارم الأخلاق وحد للفساد والانحرافات، كالصلاة: قال تعالى: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)

الجانب العلاجي (العقابي) للحد من الجريمة والانحراف

مفهوم العقوبة في الإسلام | لغة: التأخير | اصطلاحا: جزاء على مخالفة أحكام الشريعة.

أنواع العقوبات			
الحد	لغة: المنع	اصطلاحاً: عقوبة مقدرة شرعاً تجب حقاً لله.	
التعريف	المقدار	المقصد	الدليل
السرقه: أخذ مال الغير خفية	قطع اليد	المال	قال تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما).
الخمير: تناول مسكر قليل أم كثير	حده: 80 جلدة.	العقل	لعمل الصحابة به.
الزنا: الاعتداء على الأعراض بالفاحشة	المتزوج: يرجم حتى الموت. الأعزب: 100 جلدة+ تغريب عام	النسل	لقوله تعالى: (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة).
الذف: اتهام بريء بالزنا أو نفي نسبه.	حده: 80 جلدة ورد الشهادة	النسل	لقوله تعالى: (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة).
الحرابة: محاربة المسلمين بتخويفهم، وتقتيلهم، وسلب أموالهم	حده: القتل، الصلب، قطع الأرجل والأيدي من خلاف، النفي.	النفس المال والنسل	قال تعالى: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ).
لغة: التتبع			
أنواعه: في النفس (القتل)، في ما دونها (الجرح)			
الدية: (100 ناقة/6كغ ذهب) تعوض القصاص في حالة القتل الخطأ؛ حفاظاً على النفس.			
لغة: التأديب.			
اصطلاحاً: عقوبة غير مقدرة شرعاً يحددها القاضي بالمصلحة			
عقوبة تاجر المخدرات حفاظاً على العقل.			

خصائص العقوبة في الإسلام

الرحمة في العقوبة	العدالة في العقوبة	المساواة في العقوبة	شرعية العقوبة
مراعاة الحالات الخاصة، التشديد في شروط تنفيذها، درء الحد بالشبهة، الستر إذا لم يتعلق بحق الناس، الدية	تنفذ على الشخص المعني، التثبت قبل إصدارها	القانون فوق الجميع دون تمييز لاعتبار ما	إصدارها يرجع إلى الشرع والاجتهاد القضائي

المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

التعريف براوي الحديث	شرح المفردات
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، القرشية، ولدت سنة 4 بعد البعثة؛ على الإسلام، من أعلم النساء وأفقههن، روت 2210 حديثاً، توفيت سنة 57هـ، ودفنت بالبقيع	أهمهم: أقلقهم
يجترئ: يُقدم	يعنى الحديث ببيان أهمية المساواة في المجتمع، ويؤسس لنظام احترام قانون الدولة، حتى تستقيم شؤونها.
عدم التفريق بين الناس باعتبار الغنى، المنزلة، أو المنصب؛ في تطبيق الحدود	مفهوم المساواة
تحقق الأمن (الأخلاقي، النفسي، السياسي، الاقتصادي) تماسك المجتمع	من آثار تطبيق المساواة في العقوبات الشرعية
سلامة المجتمع من الفساد والهلاك	حكم الشفاعة في الحدود (التوسط لإسقاط حكم العقوبة)
قبل وصولها للقاضي: تجوز لتعلقها بحق خاص	بعد وصولها للقاضي: حرام لتعلقها بحق عام
قال ﷺ: (تَعَاوَا الْخُدُودَ فِيمَا بَيْنَ كُمْ فَمَا بَلَغْنِي مِنْ حَدِّ فَقَدْ وَجَبَ)	الشفاعة المحمودة مستحبة وهي التوسط في الخير والنفع

ضياح حقوق الضعفاء	سبب هلاك الأمم	من آثار الشفاعة في الحدود
انتشار الفساد وعدم الأمن	تفشي الجريمة في المجتمع	
ظهور الطبقة في المجتمع	الإخلال بالنظام العام	
وجوب إقامة الحدود	تحريم السرقة	الأحكام والفوائد
تعطيل الحدود سبب لهلاك الأمم	بيان عقوبة السارق	

الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

الصحة النفسية	
مفهومها	حالة يكون فيها الإنسان مطمئنا وطبيعيا في سلوكه، لا يعاني اضطرابا أو قلقا الفهم الصحيح للوجود والمصير:
من طرق حفظ الصحة النفسية في القرآن الكريم	معرفة الغاية من الخلق؛ تكسب العبد الرضا عن نفسه بأداء العبادة (وَمَا خَلَقْتِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ) والإيمان باليوم الآخر يدفع لتحسين العمل والاطمئنان على الجزاء الحسن الموعود.
	تقوية الصلة بالله:
	الذكر والعبادات: العبادات صلة بين العبد وبين ربه؛ وسبب لطمأنينة القلب، وانسراح الصدر: من صلاة وصيام وذكر، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).
التزكية والأخلاق: التحلي بالأخلاق الحميدة كالصدق، الأمانة، الإحسان؛ يشعر بالرضا عن أفعالك اتجاه الله واتجاه الخلق بأداء حقوقهم. قال تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم)	
الصحة الجسمية	
مفهومها	أن يكون الإنسان صحيح البدن، خاليا من الأمراض والعاهات، سليم الأعضاء والوظائف.
من طرق حفظ الصحة الجسمية في القرآن الكريم	الالتزام بالسلوكات الصحية
	الوقاية
	العلاج
	الإعفاء من بعض الفرائض
	عن النبي ﷺ أنه كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه، وغض بها صوته
	الحرص على التداوي من الأمراض بكل طريقة مشروعة نافعة؛ كالحجامة، والعسل.
	خفف الإسلام بعض الواجبات في حالات معينة وأبدلها برخص شرعية، من ذلك: التيمم لمن يتضرر من استعمال الماء، الإفطار في رمضان للمريض والمسافر

مصادر التشريع الإسلامي

بيان مرونة الشريعة من خلال تعدد مصادرها

تعدد مصادر التشريع يتيح استيعاب المسائل الجديدة	تتيح التعرف على أحكام القضايا المستجدة
يؤكد صلاح الشريعة لكل زمان ومكان	تنوع مصادر التشريع: الأصلية (قرآن وسنة)، التبعية (إجماع، قياس، مصلحة مرسلة)

الإجماع / تعريفه

اصطلاحاً: اتفاق مجتهدي العصر بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم شرعي عملي.	لغة: الاتفاق
قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) .	حجيته
وجه الدلالة: الاعتصام بحبل الله تمسك بالإجماع.	
قول النبي ﷺ: (إن أمتي لا تجتمع على ضلالة) .	أنواعه
وجه الدلالة: اجتماع الأمة لا يكون إلا على الحق، فدل على حجيته	
الإجماع الصريح: أن يتفق المجتهدون على حكم مسألة بأن يبدي كل رأيه فيها.	أمثلة عنه
الإجماع السكوتي: حكم المجتهد في مسألة ويعلم الباقيون بحكمه ولا يعارضونه، يعتبره الإمام مالك حجة.	
الإجماع على وجوب الصلاة وتحريم الزنا	الإجماع على سجود المأموم مع الإمام وإن لم يسه (سكوتي)

القياس / تعريفه

اصطلاحاً: إحقاق حكم فرع بأصل لعلة جامعة بينهما.	لغة: التقدير، المساواة
تحريم المخدرات لتحريم الخمر لعلة الإسكار	أمثله
جريان الربا في الأرز والعدس قياساً على البر والشعير، لعلة الاقتيات والادخار	
جواز أكل الحلزون بلا ذبح قياساً على الجراد فكلاهما لا دم له يسيل	حجيته
القرآن: ضرب القرآن أمثال الأمم السابقة وأمر بالاعتبار بقصصهم، في قوله: (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) .	
والقياس من أنواع الاعتبار.	
السنة: (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ. فَقَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكْنَيْتِ تَقْضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ. قِيَاسٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِدَيْنِ اللَّهِ عَلَى دِينِ الْعِبَادِ.	أركانه وشروطه
الأصل (المقيس عليه): أن يكون ثابتاً بالنص، لا يختص الأصل بالحكم.	
العلة: الوصف المشترك بين الأصل والفرع والذي منه شرع الحكم في الأصل. شرطها: أن تكون ظاهرة منضبطة	
الفرع (المقيس): لا يدل عليه دليل خاص. أن تقوم فيه علة الأصل.	
حكم الأصل: الحكم الشرعي الثابت للأصل	

المصلحة المرسلة / تعريفها

اصطلاحاً: كل منفعة سكت عنها الشرع فلم يتعرض لها بالاعتبار ولا بالإلغاء	لغة: المنفعة المطلقة.
نصوص الكتاب والسنة تدل على مراعاة المصالح واعتبارها	حجيتها: حجة بدليل
عمل الصحابة بالمصالح المرسلة يدل على اعتبارها.	
أن تكون موافقة لمقاصد الشريعة وأصولها، وأن لا تعارض نصوصها	شروط العمل بها:
أن لا يدل عليها دليل خاص.	أن تكون المصلحة عامة
أن يتحقق بالحكم بها منفعة.	
الميكروفونات في المساجد لمصلحة الإبلاغ	فرش المساجد
قانون المرور لحفظ النفس والمال	إلزامية توثيق عقد الزواج لحفظ النسب
	أمثلة عنها

القيم في القرآن الكريم

مفهوم القيم		أخلاق ومبادئ حث عليها القرآن الكريم، توجه علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه
من أنواع القيم في القرآن الكريم وآثارها		
القيم الفردية	الصدق	قول الحق ومطابقة الكلام للواقع. وهو من أخلاق المؤمنين، وسبب لدخول الجنة، والراحة النفسية يقول النبي ﷺ: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة).
	الحياء	ترك الشيء حذرا من اللوم فيه، سبب لحسن الخلق، ولزوم العبادات، وترك معاصي السر، وفي الحديث (الحياء لا يأتي إلا بخير)
	الأمانة	حق لزم أداؤه وحفظه، توصل الحقوق إلى أهلها، تقوي العلاقات في المجتمع، تعزز الثقة بين الأفراد قال تعالى: (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون)
القيم الأسرية والاجتماعية	المودة والرحمة	المحبة أساس بناء الأسرة، تكسبها انسجاما وتماسكا، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).
	المعاشرة بالمعروف	المعاملة الحسنة بين الزوجين القائمة على مبدأ تبادل الحقوق، والتجاوز عن الأخطاء، تقوي المحبة في الأسرة، وتضمن استقرارها، قال تعالى: (وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ).
	التعاون	الاجتماع على فعل الخير والبر والتقوى، سبب لرفاهية وتماسك الأسرة، ويحصل الانسجام بين أفرادها وفي الحديث (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً).
القيم السياسية	العدل	إيصال الحقوق إلى أهلها دون تفریق ديني، اجتماعي، أو مادي؛ قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ). يحقق الأمن، والالتزام بالقانون، صيانة الحقوق.
	الشورى	تبادل وجهات النظر للوصول لأصوب الآراء وأصلحها، قال تعالى: (وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ). توصل لأصوب الآراء، تشعر الفرد بالانتماء.
	الطاعة	هي موافقة ولي الأمر والانقياد له ما لم يخالف شرع الله تعالى، قال النبي ﷺ: (لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف): المحافظة على النظام، تكسب سلطة للقضاء

الوقف في الإسلام

التعريف بالصحابي راوي الحديث	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي، ولد 8 ق ب أسلم 7 هـ من أكثر الصحابة ملازمة للنبي ﷺ ورواية للحديث. روى 5374 حديثا. توفي سنة 57 هـ دفن بالبقيع.
شرح المفردات	انقطع: توقف صدقة جارية: عمل مستمر أجره.
المعنى الإجمالي للحديث	موت الإنسان لا يستلزم انقطاع عمله من خير وشر، فهناك أعمال يستمر أجرها ووزرها، هي الحسنة الجارية مجالاتها متنوعة (التربية، التكافل الاجتماعي، الإنتاج المعرفي والفكري)، والسيئة الجارية
تعريف الوقف	لغة: الحبس اصطلاحا: حبس الأصل وتسبيل المنفعة
حكم الوقف ودليله	الوقف تبرع خير من الصدقة لأنه عام ومستمر، الهبة ملكية ومنفعة خاصة والوقف عام، الوصية تلزم بالوفاة والوقف في الحياة مستحب، جاء في الحديث: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة، من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)

نفسيا: تحرير النفس من الشح، وتعويدها على العطاء	فضل الوقف وآثاره
اجتماعيا: التكافل بين أفراد المجتمع / توفير مناصب شغل والقضاء على الفقر	
اقتصاديا: المردود الاقتصادي للوقف/المساهمة في تنمية الأموال وتدويرها	
أخرويا: استمرار الثواب بعد الموت	أمثلة عن الوقف
مقبرة العالية، جامع الجزائر بالمحمدية	الأحكام والفوائد
استحباب الوقف في الإسلام	
استحباب توريث العلم النافع	بيان انتفاع الإنسان بأعماله الصالحة بعد الموت
الحث على التربية الحسنة للأولاد	

مدخل إلى علم الميراث

تعريف الميراث	لغة: الانتقال	اصطلاحا: اسم لما يستحقه الوارث بسبب من مورثه، من مال وعقار وحق شرعي (الرهن، الدين) وهو الإرث.
تعريف علم الميراث	علم يعرف به من يرث، ومن لا يرث، ومقدار الإرث ويسمى علم الفرائض	
مشروعية الميراث	قوله تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) قوله ﷺ: (ألحقوا الفرائض بأهلها).	
الحكمة من تشريعه	صلة الأرحام بعد انقطاع أجل المورث	انتفاع المورث بالأجر الأخروي
الحقوق المتعلقة بالتركة	تجهيز الميت	تحقيق التكافل بين أفراد الأسرة
أركان الميراث وشروطه	الوارث: الشخص الذي ينتقل إليه الميراث. شرطه الحياة: حقيقة، أو تقديرا (الجنين في بطن أمه).	إيصال الحقوق المالية إلى أهلها
	المُورِث: الشخص المتوفى. شرطه الموت: حقيقة، حكما (المفقود الذي يحكم القاضي بموته)، أو تقديرا (الاعتداء على جنين في بطن أمه يوجب الدية 50 دينار - التي تُورث).	تنفيذ وصيته (في حدود الثلث)
أسباب الإرث	النسب: صلة قرابة تربط الآباء بالأبناء والحواشي.	حق الورثة
	الزواج الصحيح: كلا الزوجين يرث من الآخر، وترث المرأة، في عدة الطلاق الرجعي، أو البائن إذا قصد الزوج حرمان زوجته من الإرث.	
موانعه	عدم الاستهلال: أن يولد الطفل ميتا.	
	الشك في أسبقية الوفاة: موت عائلة في حادث سير، يمنع توارثهم.	
	اللعان: ما جرى بين الزوجين من شهادة وأيمان بتهمة الزنا يمنع توارثهم	
	اختلاف الدين: لا يتوارث المسلم والكافر، من المرتد يُورث ولا يرث.	
	الزنا: ابن الزنا وأبوه لا يتوارثان.	
	القتل: القتل العمد الذي يوجب الكفارة أو الدية، وشبه الخطأ.	
	الوصية الواجبة: اقتطاع جزء من التركة يعطى للأحفاد الذين مات والدهم قبل جدهم	

الورثة وطرق ميراثهم

الفرض: النصيب المقدر شرعا. مثال: الزوج يرث من زوجته النصف مع عدم الفرع الوارث	طرق الميراث
التعصيب: إرث بغير تقدير. توفي عن زوجة وأب: للزوجة الربع، للأب الباقي تعصيبا.	
الفرض والتعصيب معا: استحقاق التركة بالجهتين معا. مثال: توفي عن ابنة وأب: للبنت النصف وللأب السدس فرضا، والباقي تعصيبا.	

1.الابن. 2. ابن الابن وإن نزل. 3.الأب. 4. الجد لأب وإن علا. 5.أخ شقيق. 6. أخ لأب. 7. أخ لأم. 8. ابن أخ شقيق. 9. ابن أخ لأب. 10.عم شقيق. 11. عم لأب. 12. ابن عم شقيق. 13.ابن عم لأب. 14.الزوج .	الوارثون من الرجال
1.البنت. 2. بنت الابن. 3.الأم. 4.زوجة. 5. جدة لأم. 6.جدة لأب. 7.أخت شقيقة. 8. أخت لأب. 9. أخت لأم	الوارثات من النساء
درجة القرابة: الأقرب إلى المتوفى أكثر نصيباً، والأبعد أقل.	معايير التفاوت في الأنصبة
الوارث المقبل على الحياة: الأجيال الشابة أوفر نصيباً من المسنة، بغض النظر عن الجنس	
العبء المالي: المسؤولية المالية في المجتمع، ما يفضي إلى تفاوت بين الجنسين.	آية: (للذكر مثل حظ الأنثيين): واقعة تتساوى فيها المرأة والرجل في درجة القرابة، والجيل الوارث، وتختلف في العبء المالي
مسائل تطبيقية	
1م: توفي وترك مبلغ 100 مليون علماً أن تكاليف التجهيز 1م، له دين 10 م، وصية 10م. الإرث: 100-(10+10+1)=79م	
2م: بلغت الشرطة مكان حادث مرور فوجدت الأب وابنه توفياً، بينما البنت والزوجة على قيد الحياة. ج: لا يتوارث الأب والابن للشك في أسبقية الوفاة.	
3م: قتل أباه صاحب ثروة ليستعجل الإرث. ج: لا يرث لأن القتل من موانع الميراث.	

الربا وأحكامه

تعريف الربا	
لغة: الزيادة	اصطلاحاً: زيادة أحد البدلين الربويين من غير أن يقابل الزيادة عوض مشروط
حكم الربا ودليل حكمه	حرام، لقوله تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا). وحدِيث: (لعن رسول الله ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمَوَكَّلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ، وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ)
الحكمة من تحريم الربا	نفسياً: تربية النفس على الجشع والاستغلال اجتماعياً: سبب للعداوة بين الأفراد، يؤدي إلى الطبقيّة في المجتمع. يقضي على روح التكافل. اقتصادياً: ركود النشاطات الاقتصادية والتجارية الربا أكل لأموال الناس بالباطل
أنواع الربا	
ربا الديون: الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل. (يجري في جميع الأصناف)	
مثاله	أسلفه 2مليون على أن يردّها 3 مليون بعد شهرين، وكلما تأخرت المدة زاد الثمن.
دليل تحريمه	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً)، كل قرض جر منفعة فهو ربا
علة تحريمه	عدم استحقاق المنفعة
ربا البيوع: البيع بزيادة أو تأخير فيما تحقق فيه علة الربا. يجري في ستة أصناف: الذهب، الفضة، البر، الشعير، التمر والملح	
ربا الفضل / تعريفه	
لغة: الزيادة	اصطلاحاً: البيع مع زيادة أحد العوضين في متحد الجنس.
مثال	إبدال 100 غ من الذهب الرديء ب 50 غ من الذهب الجيد حالا
دليل حرمة	قوله ﷺ: (الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبرُّ بالبرِّ، والشعيرُ بالشعير، والتمر بالتمر، والملحُ بالملح، مثلاً بمثل، سواء بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يداً بيد).
علة تحريمه	الثمنية في الذهب والفضة والنقود، الاقتيات والادخار في الطعام

ربا النسيئة/ تعريفه	
اصطلاحاً: الزيادة المشروطة التي يأخذها البائع من المشتري نظير تأجيل الثمن.	لغة: التأخير
استبدال 100 أورو بـ 20000 دج إلى أجل	مثاله
حرام، لقوله ﷺ: (إما الربا في النسيئة). وإفضائه إلى ربا الديون من جهة الاستفادة من التأخير الزمني مقابل الزيادة.	دليل تحريمه
الثمنية في الذهب والفضة والنقود، والطعمية في الطعام.	علة تحريمه
القواعد العامة لاستبعاد المعاملات الربوية	
تبادل شيئين من نفس الجنس: (ذهب وذهب، قمح وقمح): يشترط التساوي، والتقابض.	
تبادل شيئين من نفس النوع (ذهب فضة): يجوز التفاضل ويحرم التأجيل (وجوب التقابض)	
اختلاف النوع (دينار، تمر): يجوز التفاضل والتأجيل.	
تطبيقات	
- بيع 5 قنطار من القمح الجيد بـ 9 قنطار من الرديء حالا: ربا الفضل؛ نفس الجنس يوجد زيادة	
- بيع 10 كغ عنب بـ 15 كغ موز حالا، ليس ربا لانعدام الادخار والاختلاف	
- نفس الصورة إلى أجل: ربا النسيئة لعلة الطعمية.	
- مبادلة 20000 دج بـ 100 أورو إلى أجل: ربا النسيئة لعلة الثمنية.	

من المعاملات المالية الجائزة

مفهوم المعاملات المالية		الأحكام والأفعال الضابطة للتصرفات المالية
بيع الصرف		
لغة: الزيادة	اصطلاحاً: بيع النقود بعضها ببعض. مثاله: مبادلة 100 أورو بـ 20000 دج حالا	
حكمه ودليله:	جائز، لقول النبي ﷺ: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَاءٍ بِسِوَاءٍ يَدًا بِيدٍ فَإِذَا اِخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَبِعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيدٍ).	
شروطه	التقابض عند اخلاف الجنس	التمائل عند اتحاده
حكم العملات المتداولة حالياً	أصل الصرف تعلق بدينار الذهب، درهم الفضة وفسل النحاس، حيث: 1دينار=12 درهم=720 فسل، وتعتبر كل عملة حالية (دينار، أورو، دولار) جنساً مستقلاً، تطبق عليها أحكام الربا بهذا الاعتبار	
بيع التسييط/ تعريف		
لغة: التجزيء	اصطلاحاً: عقد على مبيع حال بثمن مؤجل يؤدي مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة. مثاله: اشترى سيارة على أن يدفع قسطا كل شهر	
حكمه ودليله	جائز. قال تعالى: (وأحل الله البيع وحرم الربا) فكل بيع حلال سواء كان حالا أو مؤجلا	
شروطه: أن يكون	البائع مالكا للسلعة.	الثمن معلوما والأجل معلوما. أن يخلو من شبهة الربا
المرايحة		
لغة: الزيادة	اصطلاحاً: بيع ما اشترى بثمنه وربح معلوم. مثاله: أن تشتري هاتفا بـ 20000 دج على أن تبيعه بربح 1000 دج.	
حكمه ودليله	جائز. عن عثمان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير ويقول: من يربحني عقلها من يضع في يدي دينارا	
شروطه	العقد الأول صحيحا	ثمنه معلوما للمشتري الثاني الربح فيه معلوما
المرايحة للأمر بالشراء: طلب شخص (الأمر)، من المأمور شراء سلعة، ويعده أنه سيشتريها منه، ويربحه فيها مقدارا محددًا		

الحكمة من تشريعها

التشجيع على التكسب والعمل
تعزيز القدرة الشرائية للفرد

التوسيع على الناس في معاملاتهم
توسيع دائرة المعاملات المالية

الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين

التعريف بالصحابي راوي الحديث	النعمان بن بشير أبو عبد الله الخزرجي، ولد على الإسلام سنة 1هـ تولى إمارة الكوفة. روى 114 حديثاً، توفي سنة 64 هـ بحمص.		
شرح المفردات	القائم: الحريص	حدود: أوامر	الواقع: المنتهك
المعنى الإجمالي	النصيحة مسؤولية اجتماعية، تكثُر الخير، وتقضي على الفساد، غيابها هلاك المجتمع.		
مفهوم الحرية الشخصية	القدرة على اتخاذ القرارات وتحديد الخيارات دون التعرض للإجبار أو الضغط من جهة خارجية		
ضوابط الحرية الشخصية	لا تخالف نصاً شرعياً: الإنسان عبد لله يتقيد بشرعه. حريتك تنتهي لما تبدأ حرية الآخرين: فلا تلحق ضرراً بالغير بدعوى الحرية، وفي الحديث: (لا ضرر ولا ضرار) أن ترتبط بالمسؤولية: الحرية تتقيد بالمسؤولية الاجتماعية ابتداءً، ثم التحلي بالمسؤولية اتجاه أفعالنا الحرة انتهاءً، في الحديث: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).		
مسؤولية تغيير المنكر	واجب فردي وجماعي، به صلاح الفرد والمجتمع ودونه هلاكهما، قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)		
مراتب تغيير المنكر	باليد (ولي الأمر هو المسؤول أمام الله تعالى)، فاللسان، فالقلب. قال النبي ﷺ: (من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان).		
من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	أن يكون متفقاً عليه على أنه منكر غير مختلف فيه أن يكون ظاهراً لا بطريق التجسس والبحث أن لا يؤدي إلى منكر أشد منه أن يكون الأمر أهلاً لذلك وقدوة		
الأحكام والفوائد	أهمية ضرب المثل التعليمي للفهم إباحة الاقتراع لتحديد الحقوق تنتهي حريتك لما تبدأ حرية الآخرين وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		

من أحكام الأسرة في الإسلام (النسب/التبني/الكفالة)

النسب/تعريف النسب	اصطلاحاً: إحقاق الولد ذكراً كان أو أنثى بوالده	
لغة: اللاحق	المحافظة على مقصد النسل	
أهمية النسب	سبب لصلة الأرحام	سبب لاستحقاق الميراث
سبب النسب	الزواج: كل ولد جاء عن طريق زواج صحيح أو فاسد (افتقد أحد شروطه) أو ذي شبهة، قال النبي ﷺ: (الولد للفراش وللعاهر الحجر).	

الإقرار: اعتراف شخص بنسبة الولد إليه، من شروطه: أن يكون الابن مجهول النسب، وأن لا يكونا في سن متقاربة.		طرق إثبات النسب
البينة الشرعية: شهادة رجلين أو رجل وامرأتين بإثبات النسب، ويمثله الدفتر العائلي وعقد الزواج. البصمة الوراثية مصلحة مرسلّة تساعد في معرفة النسب في حالات خاصة		
أن يحمي من نظرة المجتمع القاسية	الحق في الوصية والرضاع	حقوق الطفل مجهول النسب
الأخوة الدينية وما تقتضيه من حقوق	إعطاؤه اسما وهوية	
التبني / تعريف التبني		
اصطلاحا: اتخاذ ابن الغير ابنا، وجعله كالابن المولود له		لغة: ادعاء البنوة
حرام، لقوله تعالى: (أُدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ). وجه الدلالة: أمر الله بأن ننسب الناس إلى آبائهم، والتبني نسبة لغير الأب.		حكمه ودليله
وقول النبي ﷺ: (من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام) فتحریم الجنة على المنتسب لغير الأب يدل على تحريم التبني.		
التعدي على حقوق الورثة بإدخال وريث غير شرعي	الحفاظ على الأنساب من الاختلاط.	الحكمة من تحريمه
إدخال أجنبي على الأسرة ينجر عليه عدة مفسد.	التبني زور وكذب وتزييف للحقائق	
الكفالة / تعريف الكفالة		
اصطلاحا: الالتزام بالقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته		لغة: الالتزام والضم
مستحب، لقوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) وقال النبي ﷺ: (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا) (وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا).		حكمه ودليله
وجه الدلالة: عمل الأنبياء بالكفالة وترتيب الأجر عليها دل على استحبابها.		
حماية اليتيم من الفساد الأخلاقي والانحراف	تربية اليتيم تربية صالحة في كنف الجو الأسري	الحكمة من تشريع الكفالة
القيام على شؤون الأيتام ورعايتهم	تنمية روح التكافل في المجتمع	
رضاعة المكفول حل لمشكل غياب المحرمة في الأسرة فيصير ابنا من الرضاعة		

العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

نظرة الإسلام إلى اختلاف الدين	
الاختلاف في الدين واقع بمشيئة الله، قال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً). (الإسلام دين الله الحق وغيره باطل) الواجب على المسلم دعوة الناس إلى الإسلام وتعليمهم، لا يحاسبهم على إيمانهم وكفرهم المسلم مأمور بالعدل والإحسان وحسن الخلق مع جميع الناس.	
أسس علاقة المسلمين بغيرهم	
قيمة حضارية مبنية على روابط اجتماعية كالجوار والقرابة، قد تؤدي إلى فهم الإسلام قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)	التعارف والتواصل
السلم بين الدول يحفظ الأوطان وينميها، وخيار الصلح نصيحة قرآنية في قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها).	التعايش السلمي
الاشتراك في الخير قال الله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) وقد شهد النبي ﷺ في الجاهلية حلف الفضول وقال: (لو أدعى به في الإسلام لأجبت).	التعاون

واجبات غير المسلمين في بلاد الإسلام

مراعاة شعور المسلمين	فلا يجوز لهم الأكل جهرا في نهار رمضان.
ترك قتال المسلمين والتآمر عليهم	هي جريمة خيانة لعهد دخول البلد.
احترام القانون	الالتزام بنظام البلد المسلم وعدم الخروج عنه.

حقوق غير المسلمين في بلاد الإسلام

حق الحماية	الحماية على الأنفس والأعراض والأموال من كل اعتداء داخلي أو خارجي قال النبي ﷺ: (ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقتة أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة)
عدم الإكراه في الدين	عدم إكراه الكفار على اعتناق الإسلام قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)
حق العمل التأمين	فكما أنه مطالب بأداء واجباته عند قدرته فيضمن له معاشه عند عجزه؛ فقد رأى عمر بن الخطاب شيخا يهوديا يسأل الناس فأعطاه من بيت مال المسلمين في مقابل ما دفعه من الجزية

تطليق وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

مناسبة الخطبة وظروفها

أرسل النبي ﷺ من يخبر الناس بحجه ﷺ، حتى يقتدوا به، ولأن الله قد أخبره بقرب أجله؛ فيوصيهم ويعلمهم. ففي جبل عرفة في 09 من السنة 10 هـ (ومنها ما قاله في العيد بمنى)، ألقى النبي ﷺ خطبته.

شرح المفردات

النسيء: التأخير	ليواطئوا: ليوافقوا	غير مبرح: خفيف	تعضلوهم: تمنعوهن
العرض: الشرف	ربا الجاهلية موضوع: باطل متروك	عوان: أسيرات	الزمان قد استدار: آخر الشهور ذو الحجة
دماء الجاهلية موضوعة: لا اعتبار لها	عوان: أسيرات	لا يواطئ فرشهم غيركم: لا تخون زوجها	

المعنى الإجمالي للخطبة

عظمت الخطبة النفس، العرض، والمال وحرمت أوجه الاعتداء فيها؛ كالربا والقتل، وأرشدت إلى ما يقيم الأسرة بالمحافظة على حقوق الزوجين، وأبطلت عادات الجاهلية كالنار، والنسيء، وأسست للنظم الإنسانية بإبطال الفروق العرقية بين البشر.

قيمة الخطبة

القيمة التشريعية	كمال الدين وتمام النعمة بالإسلام، وبيان أصول التشريع الإسلامي (الكتاب، السنة، القياس)
القيمة الحضارية	ضمان حقوق الإنسان في الإسلام سابق للمنظمات العالمية (الحياة، الأمن) فهي أقدم وثيقة في العالم تدعو لصيانة تلك الحقوق.

المحاور الكبرى التي تضمنتها الخطبة

حق الحياة	تحريم الاعتداء على النفس وتشريع عقوبة القصاص، قال تعالى: (ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعا).
حق التملك	التملك حاجة فطرية وفرها الإسلام بطرق مشروعة، محفزة على العمل والبذل، ومنع الاعتداء على الملكية وعاقب عليه، كما وازن بين حاجة الفرد والمجتمع في ذلك.
الحق في الأمن	السلامة على النفس والعرض والمال. فلا يجوز تخويف الإنسان أو ترويعه. قال النبي ﷺ: (المسلم على المسلم حرام).
الحقوق الأسرية	بالمعاشرة بالمعروف، والنفقة على الزوجة، وطاعة الزوج وحفظ بيته، قال تعالى: (وعاشروهم بالمعروف)
الحق في المساواة والعدالة	تحقيقا لتكافؤ الفرص؛ فهي أساس الرقي والحضارة، وقاعدة تشييد الدول.